مجلة قلم رصاص الإلكترونية
إجتماعية ، ثورية ، منوعة
العدد (14) 2014-5-1

لقاءات مع الأستاذ ياسر الحلاق

هذا من فضل البعث .. رودس

تقسيم غير معلن
بقلم صفوان الساحل

موضة الإلحاد المتطرف
بقلم محمد سلواية

ســـــو - ريا للأستاذ صبحي البرادعي

الفهرس

الصفحة	
2	لقاءت مع الأستاذ ياسر الحلاق
7	هذه من فضل البعث .. رودس
10	تقسيم غير معلن بقلم صفوان الساحل
11	موضة الالحاد المتطرف بقلم محمد سلواية
12	سوريا بقلم صبحي البرادعي
14	أطفالنا .. بين الجهل و الجنون بقلم عاصم سويد
16	الشباب السوري ومشكلة الحشيش بقلم د.أحمد عسيلي
18	بتعرف .. بقلم هزار
19	السن والشيعة حول اقتناع أم قناع .. بقلم د.علاء الدين آل رشي
22	غربتنا .. صوت سوري جديد بقلم رودس
24	لماذا يتم تشكيل المجلس الإسلامي في استانبول؟ بقلم دكتور موفق مصطفى السباعي
26	الثورة لغةً وتاريخاً بقلم نورس يكن
27	مراهقة من نوع آخر بقلم هزار النجار

لقاء مع الرياضي "ياسر الحلاق" المنسق العام والمتحدث الإعلامي لمنظمة "رياضيون من أجل سوريا"

1- أهلاً بك أستاذ ياسر ... نود التحدث في البداية عن مشوارك الرياضي قبل انطلاق الثورة السورية , من أين كانت بداية "ياسر الحلاق" الرياضية وما هي أهم المناصب التي تقلدها؟!.

أهلاً بكم أعزائي في قلم الحرية "قلم رصاص" .. وشكراً على إتاحتكم لي الفرصة بالتواجد معكم.

بدايتي الحقيقة كانت من خلال انتسابي لأسرة التحكيم الكروي السورية عام (1997) حيث تدرجت من الثالثة حتى الأولى عام (2003) بعد أن شاركت في قيادة العديد من مباريات الدوري السوري بمختلف فئاته ودرجاته, لكن الهجران كان سريعاً بسبب تلك الحالة من الفوضى الأخلاقية التي وجدتها في تلك المؤسسة الرياضية "اتحاد الكرة" والتي لم أكن معتاداً عليها أبداً!!.

هجرت التحكيم باكراً "في نفس العام الذي ترقيت به إلى الدرجة الأولى" وأنشأت مؤسسة رياضية خاصة أقامت العديد من المشاريع الرياضية الاستثنائية والتي كان هدفها الأسمى المساهمة في انتشال الرياضة السورية من واقعها المزري إلى آخر يسعد جماهيرها الكبيرة ولكن!!.

بكل الأحوال .. كان عملي في مؤسسة "لايف سبورت" فرصة لبناء شبكة من العلاقات قوية مع معظم الشخصيات والكيانات الرياضية التي شاهدت بأم عينها ما قدمناه من عمل حضاري مما دفع بعضهم للاتفاق معي على إدارة بعض الشؤون الرياضية العامة وخاصة في اتحاد كرة القدم الذي شغلت فيه عدة مناصب كان أبرزها منصب رئيس لجنة اللاعبين السوريين المحترفين.

2- يبدو واضحاً من خلال تاريخك الرياضي محاولاتك الكثيرة للنهوض بالواقع الرياضي السوري وتجلى ذلك من خلال إدخالك مشروع البطاقة الإلكترونية في مسألة دخول الجماهير إلى الملاعب الرياضية , وإخراجك للعديد من الأفلام الرياضية , ورعاية أنشطة الأولمبياد السوري بلا مقابل ، وغيرها من المشاريع الرياضية الحضارية ، فما هي الصعوبات التي واجهتك خلال تنفيذ هذه المشروعات في ظل حكم البعث؟!.

لا تعد ولا تحصى .. يكفي فقط أن تعلم أن الدورة الإعلامية لهواة العمل الإعلامي الرياضي والتي أقمناها للمرة الأولى في سورية شهدت اعتراضاً من جميع أزلام البعث على إقامتها دون تقديم أي حجة واقعية حتى وصلت الأمور إلى أن تقوم وزارة إعلام النظام برفع دعوى قضائية على مؤسستنا في محاكم السلطة خسرتها بجدارة لأننا عملنا بشكل صحيح وقانوني رغم أننا كنا نعيش في دولة لا قانون فيها ولا حصانة!!.

3- اعتبرت مؤسستك "Live sport" هي أول من أفرز من خلال دورة إعلامية أكثر من (100) إعلامي سوري هاو عمل الكثير منهم في وسائل الإعلام المحلية , فهل ترى إمكانية القيام بخطوة كهذه في الوضع الراهن؟!.

وأزيدك من البيت شعراً حول تلك الدورة .. لقد أصبح بعض هؤلاء الهواة الآن من المحترفين في صروح إعلامية كبرى كالجزيرة!!.

وإن عدت لسؤالك عن إمكانية فعل شيء مماثل في الوقت الحالي الصعب فإني لا أخفيك سراً إن أخبرتك أن ذلك قد أخذ في الحسبان بالفعل ولكن الأولوية بكل صراحة هي لدورات إعداد القادة الرياضيين وخاصة أن لا وجود حقيقي للإعلام الرياضي حالياً في ظل انعدام النشاط الرياضي أصلاً والواجب يقول أن نعيد بناء مؤسستنا الرياضية بالتدريج وحسب الأولويات!!.

4- قمت في السابق بالعمل لدى صحيفة "الرياضية" الخاصة لعددين فقط ثم انسحبت وتكررت حالة الانسحاب بعد عددين أيضاً في صحيفة "الاتحاد" الحكومية, هل كان الانسحاب نتيجة لتفشي الفساد في ذلك الوقت أم لأسباب شخصية؟

في صحيفة الرياضية وللأمانة كان الانسحاب نتيجة أسباب شخصية بعد أن وجدت تكتلاً ضخماً لمشاهير الإعلاميين الرياضيين السوريين آنذاك يجعل فاعلية قلمي أمراً صعباً بل ومستحيلاً في ظل سيطرتهم المطلقة على كل شيء, أما في صحيفة الاتحاد الحكومية فقد وجدت نفسي في مستنقع بعثي قذر لا يشرفني العمل فيه!!.

5- عند انطلاق الثورة السورية كنت من المشاركين الأوائل فيها وقد تم اعتقالك في السنة الأولى للثورة لمدة (40) يوماً ، هل يمكن أن تخبرنا ما هي تداعيات هذا الاعتقال وكيف كانت تجربتك داخل المعتقل الأسدي؟!.

قدر الله أن أعود لأسرتي بعد تجربة مريرة عرفت فيها تماماً أننا نسير في الطريق الصحيح!!.

ربما لم أتلقى صنوفاً من التعذيب كتلك التي تلقاها من التقيتهم من الأحرار هناك ولكن "الذل" الذي تقصدوا إيلام أنفسنا وأجسادنا به كان كفيلاً لأن يسرع ما كنت أنوي فعله قبل أن يتم اعتقالي من قبل هؤلاء المجرمين والحمد لله أني قد أنجزته بحسب ما قدرني الله عليه!!.

6- في الوقت الذي انشق فيه الكثير من الرياضيين عن النظام تطوع قسم آخر للعمل كشبيحة في صفوفه فهل تعرضت لمضايقات من قبل أصدقاء في المجال الرياضي؟!.

لم يخلو الأمر من بعد المضايقات لي ولمن عرف بتواصله المعتاد معي وخاصة من هؤلاء الذين نصبهم النظام حكاماً على رياضيتنا غصباً وقسراً، ولكنها بقيت في حدود الاعتداء اللفظي الذي اعتدنا عليه من أمثال تلك المستحاثات البشرية!!.

7- ظهورك الرياضي الثوري الأول كان من خلال "رابطة الرياضيين السوريين الأحرار" التي تم الاعتراف بها رسمياً من قبل الائتلاف كمثل شرعي وحيد للرياضيين السوريين , لكن سرعان ما بدأ الكثير من المنضمين لها بالانسحاب والانشقاق منها , فما هي أسباب هذا التشرذم الحاصل اليوم في صفوف الرياضيين الأحرار؟!.

ما حدث في (رابطة الرياضيين السوريين) كان بسبب تلك العقلية التي حكمت أبناء مؤسستنا الرياضية طوال (43) عاماً وأكثر حيث اعتادت التشكيك والتقزيم لأي عمل يعد إنجازاً وذلك إما جهلاً أو حسداً أو طمعاً ، ناهيك عن ظهور بعض الشخصيات التي عدت نفسها من الثوار "بل من قادة الثوار" وأرادت حصد ما رأته مكسباً وغنيمة فرد الله كيدها وعدنا أقوى مما سبق بعد أن تم إقصاءهم بنجاح وكانت الخسارة رغم فداحتها هي بعض (الوقت) فقط!!.

8- أستاذ ياسر تعمل الآن كمنسق عام ومتحدث إعلامي في منظمة "رياضيون من أجل سوريا" فما هي أهداف هذه المنظمة وإلامَ تسعى؟

إن منظمة "رياضيون من أجل سورية" هي التطور الطبيعي لـ "رابطة الرياضيين السوريين الأحرار" بعد أن أضحت الضرورة ملحة للتحول من إنجاز الفرد إلى إنجاز الجماعة بهدف المساهمة في بناء مؤسسة رياضية سورية جديدة تحل بدلاً عن تلك المهترئة التي يديرها النظام بطريقة بدائية لا تخدم سوى مصالحه!!.

-9 يُعرف عن "رياضيون من أجل سوريا" أنها تقوم بتوثيق الانتهاكات التي يتعرض لها الرياضيون السوريون يومياً, فما هي أبرز تلك الحالات التي وثقتموها؟

هي أكثر من أن تعد وتحصى .. ولكن ألا يكفي أن نقول أن المؤسسة الرياضية القائمة حالياً في سورية تخضع لسيطرة الحزب الحاكم "الحزب الذي دمر تحت قيادته وطن" لندرك حجم ذاك الانتهاك الذي أصاب رياضتنا المسكينة!!.
هل تعلم ما هو شعار احتفالية عيد الرياضة التي نظمها "الاتحاد الرياضي العام" مؤخراً؟!.
إنه "لسورية انتماؤنا وولاؤنا والأسد خيارنا"!!.
أهذه رياضة وطن أم لصوص وطن؟!.
أليس ذاك بشعار سياسي تحرمه القوانين والمواثيق الدولية الرياضية؟!.

-10 برأيك الشخصي أستاذ ياسر .. أليس من الصعب على الرياضي الذي يريد أن الانشقاق أن يحدد إلى أي المنظمات الرياضية ينتسب وبالأخص بعد ظهور أكثر من منظمة ، وإلى متى ستظل الفرقة تسود صفوف السوريين سياسياً وعسكرياً ورياضياً؟!.

هذه الشرذمة طبيعية في ظل ظروف ثورتنا المعقدة .. هي بالفعل تلقي بحملها الثقيل علينا كرياضيين .. ولكن سيدرك الجميع لاحقاً أنه لا يستطيع العمل بمعزل عن الآخر!!.
نحن في "رياضيون من أجل سورية" ندرك ذلك تماماً .. ولأجله نعمل في سبيل توحيد عملنا بإطار واحد من منطلق أن "الوطن واحد والأمل واحد والنصر واحد"!!.

11- وما هي الخطوات التي يجب القيام بها للنهوض بالوضع الرياضي الحالي؟!.

هي كثيرة جداً .. في مقدمتها توحدنا ضمن "اولمبية وطنية جديدة" وتوازعنا المهام "لا المناصب" حتى نستطيع تنظيم جهودنا نحو نيل اعتراف المجتمع الدولي الرياضي بحضورنا كبديل حقيقي للمؤسسة السابقة قادر على أن يقود الحركة الرياضية في سورية الجديدة بالشكل الملائم والصحيح!!.

12- في الختام كيف ترى أستاذ ياسر الرياضة في سوريا المستقبل؟!.

يأخذ البعض علي تفاؤلي الدائم ولكن ما أراه مستقبلاً ليس من باب التفاؤل فقط .. إنه أمر سيصبح واقعاً بمجرد انتهاء حقبة الأسد .. تلك الحقبة التي كبلت كل قطاعات الحياة السورية .. الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والرياضية وغيرها .. لذا فإن تحرر الشعب السوري من سجانيه ستدفعه حتماً لتحقيق الإنجاز .. بل وحتى الإعجاز!!.

هذا من فضل البعث .. رودس

اعتادَ البعثُ تصديعَ رؤوسنا كطلابٍ سوريينَ طوالَ فترة حياتنا الدراسية بمادة "القومية" التي طالما سخرنا منها ومن محتواها الذي لا يمت للواقعِ بصلة, فكانت مكررة وفارغة المحتوى إلا من الحديثِ عن "حزب البعث العربي الاشتراكي" بنشأتهِ وأهدافهِ ومنجزاته, فأهدافهُ تلكَ لم تعدو كونها أكذوبةً سعى لنشرها منذ تأسيسهِ لدغدغةِ مشاعرِ الشعبِ ودعوتهم للتعامي عن تجاوزات هذا الحزب, لأنهم حالما طولبوا بالإصلاح, تكونُ تلكَ الجملةُ التي ما برحوا يكرروها هي الحاضرة "لا صوت يعلو فوق صوت المعركة", وأنّه لا وقت للحديثِ عن الحريات والتطوير, متذرعينَ أنهم في الصفوفِ الأولى في مقاومةِ العدوُ الصهيونيّ بالرغم من أنَّ الحدودَ مع العدو الإسرائيلي هي الأهدأ على الإطلاق, فلم تخرج رصاصةٌ واحدةٌ تجاهَ الجولانِ المحتل, وإنما وفّرَ الرصاصُ وادّخر كي يفرغَ بكاملهِ في صدورِ شعبٍ رفضَ الذلَ والظلم.

يُعرف عن هذا الحزبِ شديدَ المعرفةِ أنّهُ سخيٌ جداً بالخطاباتِ الرنانةِ التي لا تعبّرُ سوى عن أفكارهِ الجوفاء فيلقيها عجزةُ الفكر وروادُ القتل على مسامعِ شعبٍ كانَ من الواجبِ عليه دوماً التصفيق...لا شيءَ غير التصفيق, ولكن رغمَ ما حدثَ وما سوفَ يحدث لا تزالُ هناكَ أصواتٌ ترى أنَّ البعثَ قدّمَ للسوريين الكثير, وأننا ربما نكونُ مجحفينَ بحقهِ عندما نغضُّ أبصارنا عنها, لذلك قمنا بمقارنةِ ما يقولهُ هذا الحزب وما يفعله على النحو التالي :

تذكرُ إحدى مبادئُ حزبِ البعثِ العامة أنَّ السيادةَ ملكُ "الشعب", وهو وحدهُ مصدرُ كلُ سلطةٍ وقيادة, وقد طبقَ أنصارُ البعثُ هذا المبدأ بحرفيته, فقاموا بقتلِ كلُ من خالفهم الرأيَ ليبقى من الشعبِ فقط الشعبُ الذي يؤيدهم والذي يردونه هم, وكما تذكرُ مادةٌ أخرى أنَّ الحزبَ يناضلُ من أجلِ المرأةِ وتجلّى هذا تماماً بأكثرَ من 10 آلافِ مغتصبةٍ على الأراضي السورية كانَ ذنبهنَّ الأوحد هو انضمامهنّ للثورةِ أو انتمائهن لمناطقَ ثائرة, ويتابعُ سردَ موادهِ لتؤكدَ إحداها إيمانَ البعثِ بتكافؤِ الفرصِ في الحياةِ الاقتصاديةِ, وبالطبع يكمنُ هذا في توزيعِ الثروةِ والمواردِ

السوريةِ على عائلتي الأسد ومخلوف وانفرادهما بممتلكاتِ هذا الشعبِ كيفما أرادوا وحاشا لهم أن يكونَ هذا الفعل من أجلِ مصالحهم, فهم لم يفعلوا ذلكَ إلا خوفاً من تخمة ازدهار اقتصادي تنعمُ بها شريحةٌ أوسعُ من السوريين, فهم يريدونَ من الشعبِ أن يكون زاهداً في دنياه وسعوا دوماً للقضاءِ على ظاهرةِ التفاوت الطبقي بين أفرادِ الشعب ليكون أغلبه معدماً, وكذلكَ تذكرُ مادةٌ أخرى أنَّ نظامَ الحكمِ نيابيٌّ دستوريّ, صادقٌ هو هذا الحزب, فلسنا نحنُ الدولةَ التي أُورثت من الأسدِ الأب للأسدِ الابن, وكأنَّ البلد شيءٌ من ممتلكاتِ هذه العائلة.

أما المادةُ الأكثرُ تطبيقاً تلكَ التي تتحدثُ عن استقلالِ القضاءِ الذي لم تمر فترةٌ طويلةٌ على إصدارهِ قائمةٌ بأسماءِ العديدِ من الفنانينَ والصحفيينِ المشاركينِ بالثورة, ونعتهم بألقابَ لا يمكنُ لقضاءٍ مستقلٍ أن يذكرها في مسوداتِ قراراته, أما عنِ المادةِ التي تنادي بمعاملةِ المواطنينَ العرب المقيمين في سوريا كمواطنين فنفذها خيرُ تنفيذ, فبإحكامهِ الحصارَ الخانقَ على حمصَ والغوطةَ وغيرهما من المناطق الثائرة عاملَ اللاجئين الفلسطينيينَ كمعاملتهِ للسوريين, فخنق مخيم اليرموك حصاراً وقتلَ واعتقلَ العديد من أبنائه من بابِ المساواةِ فقط, وعن مادتهِ التي تقولُ أنّ المواطنين متساوون جميعاً بالقيمة "الإنسانية", فقد لقنَ جيشهُ أصولَ الإنسانيةِ وتركهُ ككلبٍ يسعرُ كلَّ من لم يروقه, وتطبيقاً لمبادئ الإنسانيةِ فقد تركَ الأطفالَ والعجائزَ السوريين يواجهونَ الموتَ جوعاً وبرداً وغرقاً, وسامَ المعتقلين سوء العذابِ في أروقةِ معتقلاته.

وبالنسبةِ لتشدقهِ بالحديثِ عن أهميةِ الأسرةِ, وأنَّ على الدولةِ تنميتها وإسعادها, فلا يكادُ الآن يخلو منزلٌ سوريٌّ من شهيدٍ أو معتقلٍ أو مختفٍ, فأكثرُ من 100 ألف شهيد, والمغيبون قسراً لا يمكنُ حصرُ أعدادهم حتى الآن, بما فيها بيوت مؤيديه الذين دفعَ بهم في حربٍ لا نهاية لها, أما عن تلكَ المستشفياتِ التي يقولُ أنها أنشئت لتضمنَ علاجَ المواطنين جميعهم, فالآن يستخدمُ الكثيرُ منها كمعتقلاتٍ يزجُ فيها جرحى الحريةِ التي يحاربون, وبخصوصِ العملِ الفكريّ الذي يزعم البعث أنّه مقدسٌ في شرعه, فيذكرُ أنَّ عليهِ حمايةَ المفكرين وتشجيعهم, فتراهُ لم يدع مفكراً واحداً أو شاعراً أو رساماً حاول يوماً ما أن يغردَ خارجَ سربِ هذا الحزب إلا واعتقلَ أو غُيّب, فلا تسمعُ لهُ بعدَ ذلك صوتاً, وبالحديثِ عن التعليمِ المجانيّ والمدارسِ التي أوجدها البعثُ والتي تغنّى دائماً بفضلهِ على السوريين بها, فقد تهدمت 3 آلاف مدرسة جراءَ القصف, وفي أحسنِ الظروف تحولت باقي المدارس إلى أماكنَ لجوءٍ في ظلِّ تخلفِ مليوني طفلٍ سوريٍّ عن الالتحاقِ بالمدارس.

وتجدرُ الإشارةُ هنا إلى أنّه بعدَ تصاعدُ وتيرةِ الاحتجاجاتِ التي طالبت بإسقاطِ النظام بعدَ أن كانت تطالبُ بإصلاحه, عمَد ذلكَ النظامُ إلى الادّعاء بأنّه استجابَ لمطالبِ الشعبِ-التي كان قد ارتفع سقفها حينها- فقامَ بتعديلِ الدستورِ وإلغاءِ المادةِ الثامنةِ التي تنهي حكمَ حزبِ البعثِ للبلاد, إلا أنّه ما زالَ أزلامُ البعثِ يعيثونَ فساداً في الوطن ويجندونَ الشبيحةَ لقتالِ الشعبِ السوريّ.

ومن منجزاتِ البعثِ التي لم تذكرها موادهُ لكن يحفظها السوريّ غيباً ويعيشها يومياً على الأراضي السورية : تسويةُ المدنِ السوريةِ المعارضةِ بالأرض, تهجيرُ ما تبقى على قيدِ الحياةِ من السوريين, انهيارُ البنيةِ التحتية, اكتشافُ البراميلِ كسلاحٍ فعالٍ للقضاءِ على المؤامرةِ الكونية, استخدامُ الكيماويّ للقضاءِ على الأطفالِ الإرهابيين, اختصارُ الطريقِ واعتبارُ حمص هي تل أبيب, حلبُ في المرتبةِ الثانيةِ بعد هيروشيما في الدمار, وسوريا أخطرُ دولةٍ في العالم على الإطلاق.

ترى بعدَ كلُّ ما قدمهُ البعثُ وما سيقدمه لنا هل من الممكنِ قبولُ هذا الحزبِ في سوريا المستقبل كنوعٍ من أنواعِ ممارسةِ التعددية السياسية؟ أم أن ما أحدثهُ من دمار كان كافياً؟

وأتى جوابُ هذا السؤالِ سريعاً بعبارةٍ تدلُّ على منجزات البعث نقشها أحدهم على أنقاضِ جدران سوريا المدمرة .... "هذا من فضل البعث".

تقسيم غير معلن - صفوان الساحل

مجددا الحديث عن التقسيم , إنشاء دويلة أسدية في الساحل وحمص وصولا إلى لبنان , على اعتبار أن هذه الدويلة سوف تحقق مصالح الدول الحليفة للنظام والداعمة له , في ظل غياب الحلول الأخرى وفي ظل تعنت الأسد ورفضه التخلي عن السلطة واستعداده للقتال حتى الرمق الأخير , إضافة بأنه بات من الوضاح أن فكرة الحسم العسكري والانتصار الساحق لأي طرف على الآخر أصبحت ضربا من الخيال . وبعد مرور ثلاث سنوات على انطلاق الثورة , أصبح التقسيم أمرا واقعا وفعليا حتى وإن لم يكن معلنا , فالبلاد من قرابة السنتين مقسمة جغرافيا ويخضع قسم لسيطرة النظام وقسم لسيطرة المعارضة , ثم تطور الأمر لتصبح البلاد تخضع لسيطرات الأحزاب والفصائل .. قسم يخضع للنظام وقسم للثوار وآخر لداعش وآاخر للهيئة وقسم تحت سيطرة الألوية الشيعية التي تقاتل إلى جانب النظام ... والقسم الشمالي الشرقي ذو الأغلبية الكردية أعلن عن حكمه الذاتي بعيدا عن أي طرف . في حلب المدينة أوضح مثال عن التقسيم , قسمت المدينة إلى مدينتين , الأولى تخضع لسيطرة النظام والثانية تخضع لمختلف الفصائل العسكرية المعارضة , يربط بين المدينتين معبر " بستان القصر " على جانبه الأول حاجز املعارضة وفي مقابله حاجز النظام , مع إمكانةي وأحقية الاعتقال والتوقيف للطرفين كلٌ كما يحلو له , و يعبر كل يوم قرابة 200 الف مواطن يتنقلون بين الدولتين عبر المعبر لقضاء مصالحهم .وطرق ... وفي باقي مدن الشمال يحتدم الصراع يوميا بين مختلف الفصائل العسكرية لتحصيل مناطق النفوذ والاستيلاء على المعابر الحدودية وطرق الإمداد الرئيسية . النفط السوري مقسماً أيضاً بين الجميع , حقول تخضع لسيطرة العارضة وحقول للنظام , يهرب النفط ويتم بيعه بأبخس الأسعار وترجع عائداته إلى الكتائب المسطرة عليه .... كما كانت ترجع من قبل إلى العصابة الأسدية المسيطرة عليه . وعلى الصعيد الاجتماعي , أصبح حجم الهوة والشرخ كبيرا جدا بين الثوار ومؤيدي النظام وأصبحت إمكانية التسامح والعيش المشترك أشبه بالمستحيلة , فمن الصعب الجمع بين الضحية والجلاد ووالتغاضي عن الجرائم الوحشية التي ارتكبها الأسد ومن خلفه مؤيديه ... وفي ظل الحالة التي تعيشها البلاد الآن فإن التقسيم سيكون بمثابة إعلان وتوصيف رسمي للوضع السائد حالياً .

موضة الإلحاد المتطرف !! - محمد سلواية

إنتشرت في الفترة الأخيرة دعوات وحملات تهاجم بالإسلام والمسلمين وباقي الأديان السماوية والمقدسات وتعتبرهم إرهابيين ومتطرفين سواء على مواقع التواصل الإجتماعية أو من خلال الحياة اليومية من خلال نشر بعض الممارسات البسيطة لبعض المتطرفين .. فلنعد بالتاريخ قليلاً لنستعرض بعضاً من الوقائع التي تستحق أن يعرفها كل معاد للإسلام والمسلمين والأديان بشكل عام وخصوصاً الشيوعيون منهم ..

نبدأ من زمان افلاطون الذي دعى الى قتل الاطفال المشوهين كي يؤسس دولته الفاضلة , ثم جاءت جماعات الملحدين في أوروبا عند انتشار مرض الطاعون و قامو بتقديم القرابين البشرية بالآلاف وأحلو زواج الاخت والعمة والام والبنت وحتى اللواط عداك عن المجازر التي حدثت بحق اليهود والمسيحيين وقصة إحراق 5000 عائلة يهودية خير شاهد على ممارساتهم حينها !! ..

وفيما يلي بعض الإحصائيات التي تتناول جرائم الشيوعيين :

الشيوعية مسؤولة عن مقتل حوالي 100 مليون إنسان ، 20 مليون في الاتحاد السوفيتي المنهار ، 65 مليون في الصين ، مليون في فيتنام ، مليونان في كرويا الشمالية ، مليونان في كومبوديا ، مليون في الدول الشيوعية في شرق اوروبا ، 150 الف في امريكا اللاتينية ، 1.7 مليون في افريقيا ، 1.5 مليون في افغانستان ، 10 الاف بسبب الحركة الشيوعية الدولية والاحزاب الشيوعية التي لم تصل الى السلطة (مصدر الإحصائيات هو الكتاب الأسود للشيوعية)

ولمن يريد تفاصيل هذه الجرائم فليبحث ليجد أفظع الجرائم والمجازر التي ارتكبوها بحق المسلمين تحديداً وبحق الشرية بشكل عام ! ..

ثم يأتي بعض أتباعهم اليوم وبعض المؤمنين بمبادئهم ليهاجموا ديناً يعتنقه مليار وربع المليار من سكان المستديرة ويعمموا صفة الإرهاب عليهم.

فهل يا ترى نستطيع القول أن كل ملحد هو شيوعي مجرم أو ملحد متطرف كما يقوم الكثيرون اليوم بالتعميم عند رؤيتهم لجرائم المتطرفين التي لا تساوي شيئاً أمام مجازر أسلافهم !!

بالتأكيد لا .. وذلك لأننا تعلمنا بأنه ((لا تزر وازرة وزر أخرى)) وتعلمنا أن نحترم معتقدات الغير ((لكم دينكم ولي ديني)) وتعلمنا أن الأخلاق هي أساس الدين وأن ديننا وكافة الأديان السماوية ولدت من أجل الرحمة والتسامح والمحبة وليس كما يروج البعض ..

سور-يا

بقلم : صبحي البرادعي

خمسُ سنوات مرّت منذ أُطلِقَت آخر رصاصة و شوهد آخر برميل يتأرجح في السماء ..

في مكان من الوطن .. وقف ذاك الطفل الصغير يتأمل بدهشةٍ بعض العمارات التي لا تزال مدمّرة .. لا يعلم ما سبب هذا الدمار كلّه , ففي حيّه الآن لا توجد مثل تلك الصور ..
قال لأبيه متيقنا : سأكبر .. و سأبنيها ..
هنا باحة المدرسة .. مليئة بالطلاب مرة أخرى .. العلَم ذو النجوم الثلاث يرفرف فوقها بشموخ .. الشوارع منظمة مكتظة بالسيارات .. السوق يعجّ بالناس جيئة و ذهابا .. دكان أبو سمير على زاوية الرصيف عادت للعمل من جديد .. لكن لا لوجود لأبو سمير فيها .. و لا لأحد من أولاده .. يملكها الآن أبو أحمد .

خمسُ سنوات مرّت على رحيل الأسد ..
لا صورٌ لشخصيات رسمية في دوائر الدولة .. لا أقوالٌ لرئيس الجمهورية أو أيّا من خدَمِ الشعب في السلطة .. لا تطبيل و لا تزمير في الإعلام الرسمي .. لا إكراهٌ على الدبكِ في ساحات التحرير .. لا تماثيل تُعبَد ولا أضرحة تُزار تحت التهديد .. لا انتشار للرشاوى و الفساد و المحسوبيات .. لا تزوير و لا تحوير و لا طمسا للأدلة بفعل ماسات كهربائية .. لا وجود للمُخبر في بيتنا و لا آذان للحيطان تسمع حديثنا .. الشرطة .. في خدمة الشعب لا في قمعه و قتلنا .. و هذا المتحف الفاخر بحطام الدبابات هناك , كان فيما مضى فرعا للمخابرات الجوية ..

اليوم ننتخب ..

صور المرشحين لوّثت الشوارع طيلة أشهر .. و البرامج الانتخابية الزاهية بألوان قوس قزح أصابتنا بالتخمة .. و السياسيون , تراقصوا عرياناً في المراكز الثقافية و على شاشات التلفزة .. " انتخبوا ابن الشعب البار , انتخبوا صوت الشعب العذب , انتخبوا حسناء المراقص و فاتنة الملاهي " ... انتخبوا ما شئتم .. مثنى و ثلاث و رباع ..
من حقي أن أقول لا .. من حقي أن أقول نعم .. من حقي تقرير مصيري .. و تلك البطاقة الانتخابية أخذتها بكامل الإرادة ..

خمس سنوات مرّت على التقسيم ..

تقدمنا عشرين مركزاً في الترتيب العالمي لأكثر الدول النامية اقتصاديا .. و صرنا في المركز السادس عربيا بين الدول المنتجة للنفط .. و في آخر تقرير للأمم المتحدة ما عُدنا نتذيل قاع اللائحة الخاصة بانتشار الفساد .. و ها نحن نستعد للمنافسة على استضافة الأولمبياد ..
و في سوريا المجاورة يستعدون أيضا ... لإعادة انتخاب حامي الحمى الأسد للمرة الرابعة على التوالي .. و رقص في الشوارع و مسيرات تأييد " عفوية " أمام حائط الشهداء .. و قسم من المختصين يعيدون صياغة الدستور هذه الليلة .. ليناسب مقاس الأسد الحفيد .. السنة القادمة ...

أطفالنا.. بين الجهل والجنون

بقلم : عاصم سويد

يقدر عدد الأطفال السوريين المهجرين والمتضررين والمحتاجين إلى المساعدات الغائية والطبية بنحو 5,5 مليون طفل، تم حرمانهم من حقهم بحياة رغيدة وأبسط حقوقهم من اللعب أو الأكل علاوة على حرمانهم من التعليم.

عدد الأطفال حسب آخر الإحصاءات الأممية دون تعليم يتخطى حاجز ثلاثة ملايين طفل على أقل تقدير، الأمر الذي يهدد مستقبلهم بالجهل والتخلف، ما لم يتحرك المجتمع الدولي والمنظمات الإنسانية المحلية والدولية لقهر الصعاب وإلحاق الأطفال بمدارس، حتى لو كانت ميدانية، مثل مشروع غراس المطبق من قبل ناشطين سوريين في المناطق المحررة داخل أرض الوطن.

أما المسألة النفسية فهي من أعقد الأمور، حيث أنها ترتبط بكثير من الامور تبدأ بتامين احتياجات الطفل الغذائية والطبية والتعليمية وتنتهي بألعاب ينمي بها الطفل قدرته على التفكير والتعلم.

وقد ناشدت الأمم المتحدة المنظمات الدولية حماية الأطفال السوريين من خطر العقد النفسية التي تهددهم بسبب بطش النظام والمجازر التي ارتكبت أمام أعينهم ومن ثم هروبهم تحت النار إلى مناطق أخرى في سوريا أو خارجها.

ويعتبر اللعب عند الأطفال من أهم طرق الدعم النفسي والمعالجة، كما أكد ذلك بعض المختصين في هذا المجال، حيث يساعد الطفل في التعبير عن انفعالاته، كما يستخدم اللعب العلاجي كمخرج للطفل من القلق والتوتر والكثير من الحاجات والرغبات التي لا يتحقق لها الإشباع في حياته اليومية، وبالتالي تقل نسب الإحباط التي يخاف منها الطفل في مواقف مختلفة، إضافة إلى أن الطفل يقوم أثناء اللعب بتفريغ رغباته المكبوتة ونزعاته العدوانية ومخاوفه واتجاهاته السلبية وإخراجها من داخله إلى اللعبة.

ومن فوائد اللعب العلاجي تواصل الأطفال مع محيطهم، وإعادة المعايشة، والتنفيس، ونبذ المخاوف، والتفاعل الاجتماعي، وحل المشكلات، فضلاً عن تنمية الثقة بالنفس والنجاح، ويساعد العلاج باللعب الطفل على إعلاء مشاعر الذنب، والتعبير بحرية عما يجول في خواطرهم، فضلاً عن علاج المخاوف المرضية.

أما طرق العلاج باللعب فهي عديدة ومختلفة، منها العرائس والدمى التي تفضلها البنات من عمر العامين وحتى التسع أعوام، وألعاب الكومبيوتر التي يفضلها الأطفال من الجنسين بشكل عام إلى جانب ألعاب الرمل والرسم والكتابة والشعر والفن المسرحي، تلك طرق يمكن أن يطبقها الجميع، ما يجعلنا نغلق أحد الأبواب الخطرة التي قر تواجه طفولتنا ومستقبلنا في سوريا القادمة بحرية إلى العالم.

الشباب السوري و مشكلة الحشيش

بقلم : د.أحمد عسيلي

مع استمرار الثورة السورية، تزداد التكلفة الجتماعية و البشرية و العمرانية لهذه الثورة، و تبدأ المشاكل بالطفو واحدة تلو الاخرى، و قد برزت مؤخراً مشكلة تعاطي الحشيش لدى الشباب السوري، سواء المتواجد في الداخل، أو التي اضطرته الظروف ليصبح رقماً إضافياً من أرقام اللجوء السوري، و يبدو أن هذه المشكلة ـ و للمفارقة ـ أحد الأشياء القليلة التي ما زالت توحد السوريين، فهي تنتشر بين جميع الشباب ، سواء الموالي منهم أو المعارض، و إن اختلفت بعض الشيء الأسباب التي أوقعت كل منهم في هذه الحفرة، فما هي الأسباب الكامنة وراء زيادة نسبة تعاطي الحشيش لدى الشباب السوري في الوقت الراهن ؟؟

1ـ آلية دفاعية غير ناضجة : يواجه الإنسان عبر حياته الكثير من المآسي و المشاكل التي تتطلب منه القيام برد فعل نفسي كي يتأقلم مع الواقع الذي فرض عليه ، و تختلف ردود الفعل هذه حسب الشخص و حسب خطورة الموقف و تهديده للحياة، و من المؤكد أن الظروف التي يمر بها الشاب السوري تعتبر من أقسى الاختبارات الحياتية التي يمكن أن يمر بها أي شاب ، سواء المتواجدين في الداخل، أو الذين فروا من البلاد و خسروا بيوتهم و أصدقائهم و دراستهم ، و شدة هذه الظروف تفقد الشاب بعضاً من توازنه و تدفع به لواحدة من أسوء آليات الدفاع النفسي، و هي الإنكار أو الهروب، و هنا يبدأ الجحيم.

2- أما سبب انتشار الحشيش تحديداً فيعود للأسباب التالية :

أ ـ العامل الديني : و ربما يستغرب البعض هذا الأمر لكنه حقيقة يواجهها الأطباء النفسيين دائماً، فالتراث الديني حافل بالوعيد لمتعاطي الخمور، و هو أمر يكرره خطباء المساجد بشكل كبير جداً، مما خلق حاجز نفسي ضخم بين المسلم التقليدي و تعاطي الخمر، هذا الحاجز عير موجود في حالة الحشيش، أو لنكن أكثر دقة : ليس بنفس السماكة، لهذا فإن تعاطي الحشيش أكثر تقبلاً لدى الشباب التقليدي من تعاطي المشروب الروحي.

ب ـ العامل الاجتماعي : فميزة الحشيش أن متعاطيه لا تخرج منه الرائحة المعروفة للمشروبات الروحية، و لأن معظم الشباب يسكن مع أهله أو في سكن مشترك مع شباب آخرين، لذلك يحرص العديد من الشباب على عدم ظهور خاصيات التعاطي ، و التي لا يستطيع إخفائها في حالة المشروبات الروحية .

بالطبع هذه المشكلة لها عواقبها الصحية والاقتصادية لذلك يجب أن تتضافر كل الجهود للقضاء عليها، و ذلك من خلال :

1ـ العلاج الجسدي : و ميزة الحشيش أنه لا يسبب إدمان اعتمادي ، لذلك فليس له أعراض السحب المميزة للإدمان كالصداع ،ألام مفاصل ، رعاش ، إسهال أو إمساك, بل يمكن علاج متعاطي الحشيش الذي وصل لمرحلة الإدمان النفسي من خلال إبقائه في البيت فقط لمدة تتراوح بين عدة أيام حتى أسبوع.

2ـ العلاج النفسي : و ذلك من خلال العلاج المعرفي، بكسر الحلقة التي أدخل فيها الشاب نفسه، أي حلقة الهروب من الواقع ، من خلال تشجيعه على أساليب المواجهة و زيادة الثقة بالنفس، و الدور الذي يمكن له القيام به، و دفعه للقيام بأعمال مفيدة كالعمل التطوعي ، وأيضا من خلال نشر المعلومات الطبية التي تبين مضار الحشيش و أثره على الجهاز العصبي ، و هي مضار لا يعرفها الكثيرمن الشباب الذي يعتقد أن مضار الحشيش كمضار التدخين تماماً.

و يمكن أن نلجأ في بعض الحالات لإعطاء مضادات الاكتئاب أو أدوية القلق كعامل مساعد في العلاج النفسي، لكن يبقى العلاج المعرفي هو الأساس.

و يتحمل النظام السوري الجزء الأكبر في تفاقم هذه المشكلة، و ذلك من خلال هدم أجهزة الدولة المعنية بالأساس في القضاء على الإتجار بهذه المادة و جعل هذه الأجهزة تتفرغ لمحاربة شعبهم و رمي براميل المتفجرات عليهم ، و أيضاً من خلال القضاء على النشاط المدني السوري و زج الناشطين في أقبية السجون، مما جعل تكلفة العمل التطوعي باهظة جداً لدى السوريين، و بالتالي أفرغ المجتمع السوري من أحد صمامات الأمان لديه ، و هذه واحدة تضاف إلى الأساليب القذرة التي يحارب النظام بها المجتمع الذي انتفض عليه.

فقرة بتعرف

بقلم : هزار

بتعرف انو .. الأجهزة الأمنية في سوريا تنقسم إلى 4 أجهزة رئيسية تتبع لها عشرات الفروع التي لا يقل عددها عن 200 فرع وشعبة , ويعمل في هذه الأجهزة عشرات آلاف الموظفين من عسكريين و مدنيين بالإضافة إلى
المخبرين السريين , في حين أن عدد الجامعات في سوريا " الحكومية 6 " و " الخاصة 18 " علماً ان الخاصة لا تملك كل الفروع بل فروع محددة فقط .

بتعرف انو .. عبر تتبع المنفيين في سوريا هناك 27 ألف شخص هربوا من سوريا و لم يتمكنوا من تجديد أوراقهم الثبوتية ليصبحوا مواطنين بلا جنسية , هذا إذا لم نضع بعين الاعتبار الجيل الثاني والثالث من هؤلاء من الأبناء
والأحفاد " المصدر اللجنة العربية لحقوق الإنسان .

بتعرف انو .. تتزايد هجرة المسيحيين عاماً بعد عام و خاصة في العقود الثلاثة الأخيرة , فبينما كانت نسبتهم تشكل 20% من سكان سورية عند الاستقلال عام 1945 لم تتجاوز هذه النسبة الآن 7% من عدد السكان , وهذا
يشكل حسب رأي المثقفين السوريين خطراً على ثقافة المنطقة و تنوعها الحضاري , الجدير بالذكر لم تبلغ نسبة هجرة المسيحين هذا الحد بالعهد العثماني كما يدعي البعض مقارنة مع نسبة الهجرة بعد الاحتلال الفرنسي .

السنة والشيعة حوار اقتناع أم قناع

بقلم : د.علاء الدين آل رشي

هناك خيار آخر غير المواجهة أو الاستسلام ...

نتيجة عقود من دعاوى التقارب والحوار البيني (السنة والشيعة) كان الحاصل عملية ولادة قيصرية لطبقة مصطنعة من رجال الدين التجار الذين يشيدون مشروعات وخطباً ورسائل وهمية على أكتاف دول تريد ترويج سمعتها وستر عورتها، ويسعون الى حيازة احتكارات واحتكاكات مصلحية لفئة على حساب فئة أخرى ...

نشأ الخلاف بين السنة والشيعة بسبب وجود أهداف يعتقد كلا الطرفين أنها هي الأصح: هذه الأهداف قد تكون نتيجة لحقائق موضوعية، أو قيم فردية، أو حتى وجهات نظر، هذا موجود ولا يمكن أن نتغاضى عنه ولكل عند الآخر مسمى خاص يطلقه عليه كما أن للجهتين المختلفتين قيم، أو وجهات نظر مختلفة أيضاً ، وتتعارض فيما يبدو وجهات وقيم كل جهة مع الأخرى أو أن كلا الجهتين يصعب إفهام أو فهم وجهات نظرهم أو قيمهم وأهدافهم.

عادة ما ينتهي الخلاف اي خلاف عندما ترضى الجهات المشتركة إما بربح أو خسارة: وهذا ما يحصل غالبا إلا إذا شاء الطرفان أن يستمر الخلاف إلى الأبد. وهو حقيقة الخلاف السني الشيعي.

إنه خلاف يتعانق فيه السياسي مع الديني مع الذرائع والمبررات!!!

إننا نكون مخيرين في حال وجود (استقرار واجواء طبيعية)، أما اليوم فلا خيار أمامنا إما ان نقبل بوجود دينين يحملان مضامين مختلفة وشعارات متباينة ويشاركون بالمسمى الأكبر ولابد أن نبدع في ابتكار ما يتناسب والظروف المادية والحالة المعنوية كما ينبغي أن ندخل تعديلات جذرية على رؤيتنا المحددة مسبقاً ... أو نظل في دائرة التدمير الذاتي والاشتغال بالحروب الطائفية .

ان الخلاف السني الشيعي ليس خلافا افتراضياً، أو تاريخياً، إنه حاضر وبقوة في تفاصيل مشهدنا الاجتماعي والسياسي والديني .
الثورة السورية أزالت القناع والمكياج وأبدت القناعة والمعتقد الدفين والمتوارث...
لايمكن حصر الخلاف السني الشيعي ب: (العصمة والصحابة والتقية وزواج المتعة والميراث).
إنه خلاف يطال حتى التصورات العقائدية لكل طرف حيث يرى السنة مثلاً قامة وقدر ابي بكر وعمر رضوان الله عليهما من المقدسات بينما نجد الشيعة في المقابل يرون أن ابي بكر وعمر من المدنسات ناهيك عن الاصطفاف الرسمي الشيعي الديني والسياسي في غالبه مع الطغيان والاستبداد السوري ضد مطالب شعب امن بالله ربا و وبالبلد مقدسا بالحرية منهجاً.
إن ما يقوم به غالب الشيعة في سوريا وفي العراق يمثل دلالة حقيقية على انتفاء اي عدل إو اي راية للتقارب!!!
اطلق الجسم الشيعي السياسي المعروف والأكثر شهرة حزب الله على الثوار السوريين حكم الإعدام فوصفهم بالإرهابيين والتكفيريين.
لم يبتعد حزب الله عن عقله الباطن وعن تاريخيته ونظرته للسنة فقط كان واضحا وصادقا ومتماهيا مع تركيبته العقدية .
قضية "التقريب بين السنة والشيعة"، يرى د. العودة رأياً أقرب إلى "فكرة التعايش"، فهو لا يراهن على التقريب الذي يستهدف إزالة الخلاف من جذوره، باعتبار أن ذلك أمر بعيد المنال، ولا يعول على التقريب الذي يهدف للوصول إلى منطقة وسط ما بين الفريقين، ذلك أن الخلاف -من وجهة نظره- يقع في منطقة المبادئ والقيم والعقائد التي لا يمكن المساومة عليها، ولذا فإن التقريب المطلوب هو بذل الجهد لإيجاد حالة من الحوار والتفاهم والتعايش، كي لا يتحول الخلاف إلى تشاحن وتصادم أو حرب أهلية، لافتًا لوجود الكثير من المصالح الدنيوية المشتركة التي يمكن الاتفاق عليها، وأنه لا أحد يطالب الإنسان بالخروج من انتمائه ومذهبه، لكن يجب ألا يهيمن عليه الشعور الطائفي، ويتغلب لديه على معاني التقوى والإيمان والمصلحة العامة، منتهيًا من ذلك إلى أن التدين الحقيقي هو نقيض للطائفية الضيقة.

إن (تكذيب مفهوم التقارب) محاولة لتلمس موقع (المفتاح) في المسألة الإسلامية والسياسية والعقدية . إنه محاولة للعودة بها من جديد إلى القرآن: لكم دينكم ولي دين رسالة رب الكون إلى الناس في هذه الأرض.

لقد أتى على السنة والشيعة عقود ودهور شاخت الذاكرة على أحقاد متوارثة نسى الجميع فيه كتاب الله تعالى، وهجروه هجرانا غريبا، وهي التي انطلقت منه أول ما انطلقت. ثم صارت إلى تقديس مقولات فكرية اجتهادية، كان لها دورها الفقهي في زمانها ومكانها، فتغير الزمان وربما حتى المكان، ولكن كثيرا من السنة والشيعة لم يغيروا تلك المقولات؛ فأصبحت بين أيديهم أوثانا تعبد من دون الله! حلت نصوصها محل القرآن، وحلت شروحها محل السنة والعقل !

إذاعة "غربتنا" أول إذاعة سورية خدمية

بقلم : رودس

في حوار أجرتهُ مجلة قلم رصاص مع الأستاذ "حسين ديريك" من فريق عمل إذاعة غربتنا, تحدث فيه عن فكرة وانطلاق الإذاعة : "نبعتِ الفكرةُ من المعاناةِ التي نعيشها في كلِ يومٍ بل في كلِ ساعةٍ من ساعاتِ الغربةِ الأليمة,
حيث قررَ شبابٌ سوريٌّ توظيفَ طاقاتهِ وإمكانياتهِ بعملٍ يهدفُ لتسهيلِ تلك المعاناة."
و عن الصعوبات التي واجهت الإذاعة: " لا زلنا نعاني من صعوبةِ إيجادِ الممولِ كون الاذاعة هي الأول من نوعها كإذاعةٍ خدمية, فنحن بدورنا نأسفُ لكثيرٍ من الأموالِ المهدورةِ دونَ وجهِ حقٍ على مشاريعَ لا تخدمِ المواطن السوري,
بينما مشروع كـ "غربتنا" يعمل عليه من خيرةِ الشبابِ المتطوعينَ لا يجدون الجهةَ الراعيةَ التي تتبنى المشروع, ولكن كلنا أمل أن يصلَ صوتنا من خلالِ الاذاعةِ القلوب قبل الآذانِ لنتعاون معاً لإيصال المعلومةِ إلى المغتربِ السوريّ وبذلك
تكونُ الإذاعةُ قد حققت هدفها."

وفي ظل ظهور العديد من الإذاعات السورية التي يتبع كل منها لفريق سياسي معين, كان السؤال فيما إذا كانت الإذاعة تنتهج خط سياسي معين :
" الإذاعةُ تهدفُ بالدرجةِ الأولى إلى برنامجٍ خدميٍّ إنسانيٍّ, لأنَّ الإنسانَ وحده هو ما نسعى لأن يكونَ هدفنا الأول بعيداً عن كل السياساتِ والنزاعات, فنحنُ مستقلين لا نتبعُ أحداً ولا نخلطُ العملَ الإنسانيَّ بالسياسة."
ومن خلال الحديث عن المبادرات السورية التي كثرت في الآونة الأخيرة قال لنا: على الرغمِ من كثرةِ المبادراتِ لكن لا يوجدُ حتى الآن مرجعٌ قويٌّ يعتمد عليه المغترب السوري كمصدرٍ للمعلومات, وهو ما نطمحُ إليه, وبالنسبة لإذاعة
"غربتنا" فهي أولُ إذاعةٍ سوريةٍ خدميةٍ تستهدفُ السوريينَ المغتربين."

وتناولنا أيضاً الحديث عما أضافه العمل الإذاعي لهم كفريق فأخبرنا: نحنُ كشبابٍ سوريٍّ نطمحُ بأن نحققَ هدفنا, وقد أفسحت تجربةُ الإذاعةِ لنا المجالَ لتقديمِ المساعدةِ بالإضافةِ إلى أنها أغنت تجربتنا بالحياةِ من خلال إعداد وتقديم
البرامجِ الهادفةِ إلى التوعية والمساعدة, ومن خلالِ العملِ الإذاعيّ تعلمنا الإصرارَ والصبرَ على نجاحِ هذه التجربةِ التي نتمنى أن نغطي بها فيما بعد العالمَ العربيَّ وتكونَ المرجعَ الأولَ للمغتربِ السوريّ.
وبالسؤال عن أهداف الإذاعة المستقبلية: " نطمحُ لأن نعممَ هذه التجربةَ التي خضناها في كافة البلدان التي ينتشر فيها السوريين لنكون عوناً لهم في غربتهم. "
وفي نهاية الحديث وجه أ . ديريك رسالةٍ لفريق عمل "غربتنا" ولمستمعيها:
فريقُ عمل "غربتنا" ككل هو رائعٌ بكلِّ ما تحملُ الكلمةُ من معنى, فهو يتعبُ ويعملُ وبشكلٍّ تطوعيّ في سبيلِ تحقيقِ هدفه,
وأعدُ المستمعينَ أنَّ "غربتنا" ستحلُّ لهم العديدَ من المشاكلِ, وتجاوبُ عن الكثيرِ من الاستفسارات, فنرجو الدعمَ منهم.
وفي أمنيته لسوريا المستقبل:
"نتمنى لسورية المستقبل أن يزهرَ ربيعُ الأمنياتِ, ويعودَ كلُّ المغتربينَ إلى أرضِ الوطن, وأن نتحدَ لنعيدَ إعمار هذا الوطنِ حتى نكونَ جديرينَ بالانضمام تحتَ سقفهِ يداً وقلباً واحداً".

لماذا يتم تشكيل المجلس الإسلامي السوري في إستانبول ؟؟؟

بقلم : د.موفق مصطفى السباعي

أليس من المعيب أن يتم تشكيل المجلس الإسلامي السوري في استانبول ؟؟؟!!!

وأليس من الغرابة .. والإستهجان أن يتحمل العناصر القادمة من داخل سورية .. عناء السفر وتكاليفه الباهظة .. كي يصلوا إلى استانبول ؟؟؟ أليس من الأولى .. ومن الواجب الديني .. والأخلاقي .. والإنساني .. والوطني .. تشكيل هذا المجلس الذي جاء متأخراً جداً .. في الأراضي المحررة من سورية ؟؟؟!!! أو على الأقل في المناطق المجاورة لسورية .. أو على الأقل في الأرض التي كانت قبل 70 عاما تابعة لسورية ؟؟؟!!!

أليس الواجب الديني .. والخلقي .. لهؤلاء المسمين أنفسهم علماء الأمة .. أن يكونوا مع الأمة .. في حلها وترحالها .. ويكونوا مع الثوار .. ليبصرونهم أمور دينهم .. وليفصلوا بينهم نزاعاتهم .. وخصوماتهم .. وليشدوا من عزيمتهم .. وليلهبوا من حماستهم واندفاعهم .. وليقووا معنوياتهم .. وليرشدوهم إلى طريق الخير ؟؟؟!!! خاصة وأن أكثر الثوار والمجاهدين ..أميون .. وفقراء في العلم الشرعي !!!

وهذا أحد الأسباب الرئيسية .. لتشتتهم .. وتفرقهم .. وتبعثرهم .. وتمزقهم .. واستيلاء حب الدنيا .. والطمع في الأموال على ضعاف النفوس منهم .. واندخال عناصر خبيثة من النظام بينهم .. وايقاع الفتنة بينهم !!!

أليس من العار .. والشنار .. على من يسمون أنفسهم علماء سوريين .. يفرون من الزحف .. ويولون أدبارهم .. هاربين من الموت تحت جنح الظلام ؟؟؟!!! ويؤثرون أنفسهم على من سواهم .. ويخافون أن تصيبهم رصاصة طائشة إذا ما اجتمعوا على أرضهم .. أو قريباً من أرضهم .. فآثروا أن يجتمعوا بعيداً .. وبعيداً آلاف الأميال .. كي لا يسمعوا صرخات شعبهم المتألم .. فينغص عليهم جمعهم !!! بينما رجال الإعلام والصحافة .. من عرب وعجم .. ومسلمين وغير مسلمين .. يرافقون الثوار والمجاهدين .. أينما رحلوا .. وأينما ارتحلوا .. يتحملون أعباء السفر .. وشظف العيش .. ومخاطر الموت في كل لحظة !!!

وقد مات منهم عدد غير قليل !!! ومع هذا يواصلون .. ويصابرون .. ويستمرون في عملهم البطولي .. في نقل الأخبار إلى العالم أجمع !!! ، وبينما أيضاً يصمم .. ويصر كاهن كاثوليكي هولندي على البقاء في حمص .. وفاء وإخلاصا للأرض التي احتضنته .. وصدقاً .. وبراً للشعب الذي عاش معه فقط 35 سنة !!! وهو ليس بسوري أصلاً !!! ومع هذا !!! أحب سورية – وخاصة حمص – وأهلها .. وآثر أن يبق تحت الحصار .. والضيق .. والجوع .. والحرمان .. وتحت قصف المدافع .. وهو الذي بإمكانه أن يرجع إلى بلده آمناً .. سالماً .. غانماً .. وتستقبله بلده بالترحاب .. ومعززاً .. ومكرماً بين أهله وأقربائه !!! لكنه !!! رفض أن يؤثر نفسه على الآخرين .. وأبى أن يفر .. أو يهرب .. وأصر على البقاء مع الناس المتألمين .. المتوجعين .. الجائعين .. يتحمل الأذى .. والضر .. والألم .. يشاركهم آلامهم .. وأحزانهم .. ويشد من أزرهم .. حتى وافته منيته .. في أرض الرباط .. والحصار !!! فهل يستوي الذين يفرون من أرض الرباط .. والذين يموتون في أرض الرباط ؟؟؟!!!

يا حسرتا على سورية !!! كم لاقت من الأذى .. والضر .. والهوان من أبنائها .. ولا قت من العقوق من فلذات أكبادها .. الذين هجروها .. وتركوها لأعدائها الدخلاء عليها .. يقطعونها تقطيعاً .. ويمزقونها تمزيقاً !!! بل يا حسرتا على علماء سورية .. الذين يستنكفون .. حتى أن يعقدوا مؤتمرهم على أرضهم .. أو على حدود أرضهم .. ويفضلون أن يعيشوا بعيداً عن شعبهم .. الذي هو في أشد الحاجة إليهم !!! فإذا كان علماء سورية على هذه الحال البئيسة .. الحزينة .. الكئيبة !!! فكيف بحال الآخرين !!!

وا أسفاه .. وا لوعتاه .. فقد ضاعت سورية .. وضاع أهلها .. وتشتتوا في أصقاع المعمورة !!! الفقراء .. والمساكين منهم في المخيمات !!! والأغنياء .. ورجال الأعمال في القصور في البلدان الغنية !!! ولكن الأمل .. والرجاء بالله لن يضيع !!! والله قادر على أن يبدل هذا الجيل البئيس .. التعيس .. بجيل آخر أكثر إيماناً .. وصدقاً .. وعزيمة .. وقوة !!!

إِلَّا تَنفِرُوا۟ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا۟ وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْـًٔا۟ ۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ۟ قَدِيرٌ التوبة 39

الثورة لغةً و تاريخاً

بقلم : نورس يكـن

- في المعاجم هي الانتفاضة على حاكم ظالم , أو النضال من اجل قضية للتغيير السياسي الجذري في مكان ما , أو التغيير العلمي أو الثقافي أو الزراعي أو الصناعي أو التجاري في أي بلد في العالم ممثلا بالانتعاش و التقدم و البناء الجديد , هكذا هي الثورة في اللغة .

- لا تحمل الثورة بعدا إنسانيا أو عالميا , بل هي على مقياس صانعيها و محدثيها , فافتتاح محطة فضائية في دول العالم الثالث يعد ثورة و طفرة و انقلاب علمي و حضاري للدولة لكنه في العالم الأول مجرد أمر عادي في الوقت الحالي .

- تقدم الثورات العلمية التقدم الحضاري لدولها و تحدث فرقا في حياة الشعوب بينما لم تفلح الثورات السياسية أو الانقلابات الثورية في إعطاء الشعوب في بلادها أي مطلب أو تحقيق أي طموح بل كانت و بنسبة 90% أو أكثر تاريخيا مكررة للنظام الحاكم أو مستنسخة له أو بصورة أخرى اسوء منه .

- و في استعراض أمثلة بسيطة , فالثورة الفرنسية أم الثورات أنجبت نابليون بونابارت (الديكتاتور) , و لحقها قمع و إذلال كبيرين للأسرة الحاكمة و أعوانها ما لا يتفق مع قيم الثورات التي قامت ضد أفعال مشابهة و تكرر ذلك في الثورة البلشافية في روسيا , و انقلاب الضباط الأحرار في مصر (ثورة يوليو) و التي ولدت جمال عبد الناصر الذي التف على قائد الثورة الحقيقي اللواء محمد نجيب و سجنه و كان عراباً لديكتاتورية العربية و أنظمتها على رأسهم نظامي معمر القذافي في لبيبا و حزب البعث في سوريا , كما رفض ناصر الوقوف في تحية الملك فاروق الأول أثناء مغادرته لمصر تلك التي أصر عليها نجيب , و استورد أفرع المخابرات العسكرية من روسيا و مكنها في سوريا خلال فترة حكمه لها .

- و أبعد من ذلك إلى ثورة 8 آذار في سوريا , و ثورة رشيد علي الكيلاني في العراق , و الثورات في كوريا الشمالية و الصين و التي أفرزت أنظمة قمعية مستبدة و متوحشة قائمة حتى الآن , و الثورة الايرانية في عام 1979 و التي التف عليها الاسلام السياسي لتصبح الثورة الاسلامية الايرانية في سيناريو ليس بعيدا عن ما يحدث في سوريا اليوم .

- و حتى الثورات ضد المستعمرين لم تكن انجح في صورة عامة , فثورة الجزائر أنجبت نظاما حاكما فاسدا يستنسخ حتى الآن , و ثورة تونس انجبت حاكما متهالكا هو الحبيب بورقيبة أفضى به العمر ليكون لعبة في يد زين العابدين بن علي الذي استفرد في الحكم , و ثورة أفغانستان ضد الروس انتهت بحكم حركة طالبان المتشددة لدولة كانت غاية في التحرر و الثقافة و التنوع .

مراهقة من نوع آخر

بقلم : هزار نجار

لعل أقل الأخبار غرابة بالنسبة للمواطن السوري اليوم هو الموت , لكن ماقد يبعث على الاستغراب هو أسلوب الموت أو القاتل , خصوصا عندما يكون القاتل " قاصر " حيث يكون طرفا الجريمة ضحايا.

هذا ماحدث عصر يوم الجمعة 2014/4/4 في مدينة الريحانية التركية , حيث أقدم أحد طلاب الثانوية " المفصول من مدرسته مسبقاً " على قتل زميله بثلاث طعنات من آلة حادة , إثر جدل فيسبوكي حاد في اليوم السابق للجريمة , وقد قامت الشرطة التركية بالقبض على الجاني في نفس اليوم و إحالته للتحقيق . يقول البعض أن سبب الجدل الحاد هو نشر القاتل صورة لبشار الأسد على صفحته الشخصية , ويعتقد آخرون أن سلسلة الأخذ بالثأر لن تنتهي قريباً .

من المعروف أن أي جريمة هي نتيجة لعدة مؤثرات و عوامل تتضافر معاً , و ربما العامل الأول في هذه الحالة هو ثلاث أعوام مرت على الثورة , دمرت الكيان السوري على جميع المستويات و أولها الإنسان . من المؤسف فعلاً .. أن الطفل والمراهق السوري اللاجئ أينما ذهب , ترافقه إثار الحرب عن طريق أحاديث الأهل والمجتمع و الصور التي تعرضها شاشات التلفزة ومواقع التواصل الاجتماعي . يجيب أحد الاختصاصيين النفسيين عن تأثير مشاهد القتل والدمار التي تنقلها الشاشات : " يظهر التأثير الأكبر لمشاهد العنف على الأطفال والمراهقين. فالطفل يخزّن في مخيلته الصور العدائية التي يمكن أن يعبّر عنها بأعمال عدائية، كما يمكن أن تبقى في داخله وتخلق لديه أزمة نفسية ناتجة عن خوفه من مواجهة أحداث عنف مماثلة لما يراه على الشاشة، كرؤية جسده مفتتاً أو مقطعاً، وهو في هذه الحال يلجأ الى الإنزواء والإنطواء على ذاته. أما بالنسبة إلى المراهقين، فهم أكثر من نخشى عليهم من آثار الحرب السلبية على الصعيد السلوكي. فالمراهق يعيش مرحلة الثورة والإنقلاب على التقاليد، والحرب يمكن أن تزوّده صورة مشوّهة عن الثورة المنشودة. من هنا تبرز مشكلة لدى بعض المراهقين الذين يمكن أن يقوموا بالتماثل "Identification" مع مشاهد العنف التي تعرض أمامهم، معتبرين أنها رمز للقوة والثورة. كذلك يمكن أن يقع المراهقون في الإنحراف السلوكي الناتج عن اضطراب في مشاعرهم من جراء الحرب ومشاهدها العنيفة، فيلجأ البعض الى السرقة مثلاً، أو الكحول أو الشجار غير المبرّر، للتعبير عن رفضهم للسلطة. في المقابل، يمكن أن تكون ردات الفعل النفسية مغايرة لذلك، كأن يصبح الشخص أكثر عطاء وانفتاحاً مع الآخرين، وأكثر تعاطفاً وتفهماً لمشاكلهم.

مع إدراك هذه المعلومات نلاحظ حجم إهمال المؤسسات والجماعات الداعمة للأطفال موضوع المراهقين , وتركيزها على الفئات العمرية الصغيرة , فالمراهق أيضاً بحاجة إلى اهتمام إضافي من قبل أهله ومحيطه , كما يحتاج إلى تفسير منطقي للحرب يعطيها حجمها الحقيقي لا أكثر . حيث يمر المراهق بفترة نفسية حرجة وهي مرحلة تشكيل الهوية وهنالك تساؤلات عن كيفية إيجاد نفسه و إذا لم يجد أنموذجاً مثالياً يحذو حذوه ليتمكن من توجيه الطاقات بشكل ايجابي , قد يقدم على ارتكاب الجريمة بدافع الاكتشاف او الاستطلاع , أو بدافع التقليد أو الولاء للجماعة أو تقمصهم للجرائم بشكل شعوري أو لا شعوري .

إن العنف الأسري من شأنه أن يدفع المراهق إلى الجريمة , فماذا عن المراهقين السوريين الذين يشهدون جميع أنواع العنف على أرضهم وفي محيطهم وربما على ذويهم ؟

في ظل الأحداث الراهنة وعلى المستوى المجتمعي وبعيداً عن السياسة , انتشار الجريمة بين المراهقين نتيجة متوقعة مع غياب التوعية والاهتمام اللازم , بالإضافة إلى غياب آلية منظمة تعمل على توجيه طاقات و تفكير المراهقين إلى خدمة وبناء الحاضر والمستقبل , عوضاً عن انشغالهم بتداول مقاطع الفيديو التي تحوي انتهاكات و التفاخر بها وبالقدرة على مشاهدتها والانتماء بشكل أو بآخر لفاعلها .

رئيسة التحرير : لوليا جمال
تنسيق : عبود مالك
تصميم : DESIGNAK ART PRODUCTION

الفريق الإداري :
محمد سلواية
زاهر راعي
عبود مالك
صبحي برادعي
هزار النجار

Designed by
DESIGNAK ART PRODUCTION
www.designak.org